

كرامة الأوطان

بنت الأرض

حين انخرطنا في نقاشٍ جديٍّ من أجل تأسيس مركز أبحاث «وثيقة وطن»، أمضينا وقتاً طويلاً نناقش أسماء مختلفة، لأن الاسم مهم جداً وهو يصبح جزءاً لا يتجزأ من الهوية، وحين استقر بنا الأمر على اسم «وثيقة وطن» شعرنا بالارتياح، لأن كلمة «وطن» تحمل تلك الشحنة الوجدانية والتاريخية والمعرفية، التي نرجو أن يعيها مركزنا هذا.

الصعوبة بدأت تظهر لنا حين بدأنا التفكير بترجمة الاسم إلى الإنكليزية، لأننا أردنا وضع المعلومات عن المركز باللغتين العربية والإنكليزية، ومع معظم أعضاء مجلس الأمناء، يتقنون اللغة الإنكليزية، وفشلت كل الكلمات أو حتى المصطلحات جميعاً عن ترجمة هذا العنوان البسيط المؤلف من كلمتين فقط إلى اللغة الإنكليزية.

الصعوبة الأهم كانت في ترجمة كلمة «وطن»، وأمضينا جلسات نقاش الما قبل الدقيق والسليم لكلمة «وطن» باللغة الإنكليزية، وفشلت كل الكلمات أو حتى المصطلحات المقترحة في حمل المعنى الحقيقي لكلمة «وطن»، لأن الوطن هو التاريخ وهو الماضي وهو الحاضر، وهو كل ما ورثناه من حضارة وعلم وأخلاق عن الآباء والأجداد وهو ما نطمح أن نورثه لأبنائنا وأحفادنا، ولأنّ الوطن هو فرحنا وهو حزننا وكرامتنا وعزتنا وكبريانا، فكيف يمكن لنا أن نجد كلمة باللغة الإنكليزية تحمل كل هذه الوشائج، وتوحى بها لمن يسمعها أو يقرأها أو يستخدمها؟

بعد ساعات من النقاش اكتشفنا من خلاله أن كلمة «وطن» هي أكبر وأعرق وأشم، حتى مما كنا نحن ندرك وتنصّر، وقررنا ألا نترجم العنوان، وأن نبقى عليه كما هو باللغة العربية، ونستخدمه في أي لغة حية تماماً كما نستخدمه في العربية ألا وهو «وثيقة وطن» فقط نكتبه بالأحرف اللاتينية ليتمسك المعلومات باللغة الإنكليزية من دون ترجمة أو تحريف.

إن حرباً ظالمة استنزفتنا على مدى سبع سنوات خلقت لدينا شعوراً مرهقاً، وحساسية خاصة بكل ما يتعلق بهوية وسلامة الوطن، لأننا أدرنا، ويعمق ويقين، خلال كل ما تعرضنا له من إرهاب وإجرام، أن العزة لله وأن الأوطان على الأرض هي التي تصون كرامة الإنسان وتاريخه وحاضره ومستقبله، وأن الأفراد لا قيمة لهم إذا ما تم تجريدهم من تلك القلعة الشامخة التي هي سندهم وعنوانهم وعزتهم.

السؤال الذي شغل بالي هو: كيف يمكن للبعض أن يستبدلوا بهذه القلعة أي ثمن أو مغريات تقدم لهم، وكيف يمكن لهم أن يظنوا أن لها بديلاً في الأرض؟ تماماً كما اعتقدنا أنه من السهل جداً ترجمة عنوان مؤلف من كلمتين ونحن المقتنون للغتين، إلى أن استسلمنا بعد أن اقتنعنا باستحالة المهمة.

في أوقات الحرب والسلام نجد أناساً يركزون على جمع ثروات لضمان مستقبل الأبناء والأحفاد، مهملين حقيقة بسيطة وهي أن الثروة الأهم هي صيانة الأوطان، وأنّ الضمانة الأهم للأولاد والأحفاد هي أن يرثوا وطناً عزيزاً كريماً معافى، يتوارثونه جيلاً بعد جيل، ويبقى جباههم عالية شامخة وناكرتهم محفوظة ومكانتهم متألقة أينما حلوا في الإقليم، أو في العالم الكبير.

إذا ما استذكرنا تاريخ كل من تاه رأيه، ورأى في الصفقات الخارجة عن مصلحة الأوطان ضماناً له ولأسرته، نجد أن كل هؤلاء انتهوا قتلًا أو ذلاً أو عاراً وفقراً، ونرى أنهم مجرد ما استلخوا عن قلوبهم الشامخة، وأرضهم التي احتضنتهم، سقطوا في غياب الأثمان البخسة سواء أكانت مادية أم سياسية، أو أي ثمن خدعهم بريقه لبرهة من الزمن، فخرجوا بقصر هنا، وحساب بنك هناك، ومركز هنا، وتضخم لأهميتهم هناك، إلى أن أيقنوا أن شمس الأوطان لا تشرق إلا على مواطني تلك الأوطان، وأن كل ما يتوهمون أنه لهم خارج هذه الأوطان هو ليس لهم مهما عظم شأنه، وأبهرهم بريقه لبرهة من الزمن.

عل أبناء العالم العربي اليوم يكتشفون وربما للمرة الأولى، المعاني الحقيقية للوطن، والمواطنة، ذلك لأن الإرث الاستعماري على بلداننا قد غرس مفاهيم مغلوطة، استمرت على مدى عقود من تعويضات للأوطان، من مال أو جاه أو دعم سياسي يأتي من خارج حدود الوطن.

اليوم وبعد أن خاضت أوطاننا معارك صعبة على كل نرة من ترابها، قططر هذا التراب من الرجز، وتسلت معه العقول والقلوب، واستفاقت الضمائر والبصائر، فلنعد للوطن مكانته الفريدة، والعزيزة في قلوب الجميع، وليلق الجميع بأن خير ما ورثناه، وما نورثه لأولادنا هو وطن عزيز كريم.

إن التضحية والشهادة في سبيل عزة الأوطان، هما منهج قائم ومستمر ومحمود أيضاً، ولكن يراوده الشك في أي من القيم والمفاهيم المذكورة آنفاً، ليس عليه سوى أن يستذكر التاريخ، وليتذكر عبارة مهمة جداً وهي أن «الأمور بخواتمها»، فمن ذا الذي يتذكر أي عميل مع الاستعمار الفرنسي في سورية ولبنان والجزائر؟ على حين تبقى أسماء المقاومين والمجاهدين في سبيل عزة الأوطان، رموزاً للفخر والاعتزاز لوطنهم وأهلهم، ومن يتذكر العملاء الذين تعاونوا مع العدو الإسرائيلي في جنوب لبنان مهما أغدق عليهم في حينه؟ على حين تنتقل كل عام بذكرى الشهادة والشهداء، ويبقى أحفادهم وأحفاد أحفادهم فقورين يبارتهم المشرف المضيء.

خلاصة القول: إن الكرامة والعزة للوطن، وكل قوة أو جاه أو ثروة غير مرتبطة بعزة الوطن وكرامته لا قيمة لها، لا بل قد تكون وبالاً على صاحبها في حين من الزمن، والتاريخ يملأه بالشواهد، فهل من يعتبر؟

«البارتي» يوقع في دمشق اتفاقاً بعبارات «معقنة» مع «الجبهة الديمقراطية السورية المعارضة»

جانبلات شكاي - وكالات

وقع «الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سورية - البارتي» اتفاقاً مع «الجبهة الديمقراطية السورية المعارضة»، الناشطة في دمشق، لتنظيم العلاقات والتنسيق فيما يتعلق والتعاطي مع الملفات السياسية والمؤتمرات داخل وخارج البلاد.

وقالت المناطق الرسمي باسم «الجبهة الديمقراطية السورية المعارضة» التي وقعت الاتفاق مع سكرتير «البارتي» عبد الحميد درويش لـ«الوطن»: إنه جرى الاتفاق فيما بيننا على «عقنة» المطالب والحفاظ على وحدة سورية، وأن تكون نقاشاتنا من التوافقات وليس على نقاط الخلاف للتوصل إلى المعنى الحقيقي.

والتوقيع على الاتفاق في دمشق، جاء مفاجئاً، على اعتبار أن «البارتي» عضو في «المجلس الوطني الكردي» وهذا الحد مكونات «الاتفاق الوطني لقوى الثورة والمعارضة» الذي رفع شعار «إسقاط النظام» بكل الوسائل المتاحة بما فيها العسكرية.

واعتبرت أوساط مراقبة في دمشق أن توقيع الاتفاق هو أول مؤشر عملي على بدء تحول داخل الأحزاب الكردية المعارضة بعد الانتكاسة التي ضربت الشارع الكردي على خلفية إخفاق مشروع إعلان استقلال إقليم كردستان العراق الذي قادته زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، وأدى في آخر فصوله إلى استقالة بارزاني من رئاسة إقليم كردستان.

ويقيم عبد الحميد درويش في مدينة القامشلي، وبحسب معلومات «الوطن»، فقد زار دمشق خلال الفترة الماضية، مرات عدة، لكن الكردي لم يؤكد إن كان قد توصل إلى أي تفاهات مع السلطات السورية.

وأكدت الكردي أن التنسيق مع «البارتي» فيما يتعلق والمشاركة في الإيجاري «مضمون ومتنهي»، وقالت: «سنكون فريقاً واحداً وسنقدم ورقة موحدة».

وأكدت الكردي أن التنسيق مع «البارتي» فيما يتعلق والمشاركة في الإيجاري «مضمون ومتنهي»، وقالت: «سنكون فريقاً واحداً وسنقدم ورقة موحدة».

وتنضم «قوات سورية الديمقراطية - قسد» وجاء عشائر عربية في مدينة منبج بداعقتال النساء واقتيادهن سراً إلى التجنيد.

والتوقيع على الاتفاق مع «الجبهة الديمقراطية السورية المعارضة» في دمشق، جاء مفاجئاً، على اعتبار أن «البارتي» عضو في «المجلس الوطني الكردي» وهذا الحد مكونات «الاتفاق الوطني لقوى الثورة والمعارضة» الذي رفع شعار «إسقاط النظام» بكل الوسائل المتاحة بما فيها العسكرية.

واعتبرت أوساط مراقبة في دمشق أن توقيع الاتفاق هو أول مؤشر عملي على بدء تحول داخل الأحزاب الكردية المعارضة بعد الانتكاسة التي ضربت الشارع الكردي على خلفية إخفاق مشروع إعلان استقلال إقليم كردستان العراق الذي قادته زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، وأدى في آخر فصوله إلى استقالة بارزاني من رئاسة إقليم كردستان.

ويقيم عبد الحميد درويش في مدينة القامشلي، وبحسب معلومات «الوطن»، فقد زار دمشق خلال الفترة الماضية، مرات عدة، لكن الكردي لم يؤكد إن كان قد توصل إلى أي تفاهات مع السلطات السورية.

وأكدت الكردي أن التنسيق مع «البارتي» فيما يتعلق والمشاركة في الإيجاري «مضمون ومتنهي»، وقالت: «سنكون فريقاً واحداً وسنقدم ورقة موحدة».

وأكدت الكردي أن التنسيق مع «البارتي» فيما يتعلق والمشاركة في الإيجاري «مضمون ومتنهي»، وقالت: «سنكون فريقاً واحداً وسنقدم ورقة موحدة».

في غضون ذلك، ذكر استطلاع نشرته مواقع إلكترونية معارضة أن «حركة المدنيين لم تعد كما في السابق في شوارع الطبقة، وسط الخوف من التجنيد الإجباري»، وقال الشاب حسين من الطبقة: «نرى أن «قسد» كمشروع بعيد عنا فكراً وممارسة وحتى قيادات»، وتساءل: «من هؤلاء، نحن لا نعرفهم، فلماذا نقاتل معهم، بل من نقاتل وإلى متى؟» مشدداً «لا نريد أن نكون أدوات وأسلحة مرة أخرى في أيدي تنظيم جديد»، وعزا الشاب قاسم أخراطة ضمن صفوف «قسد» إلى «ظروف المعيشة السيئة».

«بايادا»: مؤشرات أميركية لاعتراض سياسي بنا

«البارتي» يوقع في دمشق اتفاقاً بعبارات «معقنة» مع «الجبهة الديمقراطية السورية المعارضة»

«قسد» تهدد نساء منبج بالتجنيد!

هددت «قوات سورية الديمقراطية - قسد» وجاء عشائر عربية في مدينة منبج بداعقتال النساء واقتيادهن سراً إلى التجنيد.

استوعب الجيش العربي السوري الهجوم المعاكس الذي شنه داعش في البوكمال، وخاض اشتباكات عنيفة على تجمعات داعش في الريف الغربي لروسيا تقديمها الدعم الكامل والمناسبتين للجيش من السيطرة مجدداً على المدينة.

وكالت «تسنيم» نقلت بياناً مشتركاً بين الجيش و«قسد» في الجبهة الشمالية للبوكمال، وداعش في هجوم نفذه «التنظيم»، واستطاع الجيش استيعابه، وذكرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم»، بأنه مسجري «تقديم الدعم الجوي المناسب للقوات الحكومية البرية التي تواجه داعش في البوكمال للسيطرة عليها

«قناة حميميم»: الهجوم المعاكس لـ«التنظيم» كان بدعم طرف ثالث الجيش يستوعب هجوم داعش في البوكمال



قافلة مساعدات إنسانية للهِلال الأحمر العربي السوري تصل إلى دوما أسس «عن الانترنت»

شديداً، موضحة أن الهجوم المعاكس لـ«التنظيم» كان بدعم طرف ثالث يعمل في الخفاء لتحقيق أهداف خبيثة».

إلى ذلك أفادت وكالة «سانا»، بأن الطيران الحربي «نفذ عشرات الغارات على تجمعات داعش في الريف الغربي لروسيا تقديمها الدعم الكامل والمناسبتين للجيش من السيطرة مجدداً على المدينة.

وكالت «تسنيم» نقلت بياناً مشتركاً بين الجيش و«قسد» في الجبهة الشمالية للبوكمال، وداعش في هجوم نفذه «التنظيم»، واستطاع الجيش استيعابه، وذكرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم»، بأنه مسجري «تقديم الدعم الجوي المناسب للقوات الحكومية البرية التي تواجه داعش في البوكمال للسيطرة عليها

شديداً، موضحة أن الهجوم المعاكس لـ«التنظيم» كان بدعم طرف ثالث يعمل في الخفاء لتحقيق أهداف خبيثة».

إلى ذلك أفادت وكالة «سانا»، بأن الطيران الحربي «نفذ عشرات الغارات على تجمعات داعش في الريف الغربي لروسيا تقديمها الدعم الكامل والمناسبتين للجيش من السيطرة مجدداً على المدينة.

وكالت «تسنيم» نقلت بياناً مشتركاً بين الجيش و«قسد» في الجبهة الشمالية للبوكمال، وداعش في هجوم نفذه «التنظيم»، واستطاع الجيش استيعابه، وذكرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم»، بأنه مسجري «تقديم الدعم الجوي المناسب للقوات الحكومية البرية التي تواجه داعش في البوكمال للسيطرة عليها

الوطن - وكالات

استوعب الجيش العربي السوري الهجوم المعاكس الذي شنه داعش في البوكمال، وخاض اشتباكات عنيفة على تجمعات داعش في الريف الغربي لروسيا تقديمها الدعم الكامل والمناسبتين للجيش من السيطرة مجدداً على المدينة.

وكالت «تسنيم» نقلت بياناً مشتركاً بين الجيش و«قسد» في الجبهة الشمالية للبوكمال، وداعش في هجوم نفذه «التنظيم»، واستطاع الجيش استيعابه، وذكرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم»، بأنه مسجري «تقديم الدعم الجوي المناسب للقوات الحكومية البرية التي تواجه داعش في البوكمال للسيطرة عليها

دمشق تحتج على مجازر التحالف.. وبوتين يبحث بيان فيتنام مع أردوغان اليوم موسكو تصوب التأويل الأميركي لنص اتفاق الجنوب

استثناء بدل الخدمة العسكرية من قرار الحوالات الخارجية

استثنى المصرف المركزي عدة حالات من شروط استلام الحوالات الخارجية التي فرضها أخيراً، وشملت بشكل رئيس موظفي بعض المؤسسات والمنظمات الدولية والمساعدات الإنسانية وبدل الخدمة العسكرية.

وشمل القرار أيضاً بعض الحالات للشركات العاملة في البلد وجميع الحوالات الواردة إلى الجهات العامة، مؤكداً أن المركزي فتح المجال لعرض جميع الحالات التي لم يتضمنها هذا القرار.

(التفاصيل ص٦)

التأمين على الموبايل قريباً بـ٥٠٠ ليرة شهرياً

كشف مدير عام هيئة الإشراف على التأمين سامر العش عن النظر بقانون التأمين بإعادة مسودة تكون بمثابة قانون جديد، مؤكداً الانتهاء منها قبل نهاية العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال العش: سيتم إيجاد منتجات تأمينية جديدة مثل التأمينات الصغيرة التي تكون قيمتها السعريّة صغيرة وفسطها الشهري بحدود ٥٠٠ ليرة «مثل التأمين على الأجهزة الخليوية».

(التفاصيل ص٦)

الصالح: لا تراكم ولا إطالة لأمد التقاضي في «الاستئناف المدنية»!

محمد منار حميجو

كشفت رئيس محكمة الاستئناف المدنية الثانية في دمشق استئناف الصالح أن محاكم الاستئناف المدنية تفصل وسطياً ٥٠٠ دعوى شهرياً من أصل نحو ألفين يجعل وسطياً ٢٥٠ لكل محكمة والبالغ عددها ثمانية محاكم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت الصالح عدم وجود تراكم في الفصل بالدعاوى أو إطالة لأمد التقاضي في محاكم الاستئناف المدنية، معتبرة أن نسبة الفصل كبيرة شهرياً.

وأشارت الصالح إلى أن إجراءات

في حديث للصفيين، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، واشنطن إلى عدم تأويل نص المذكرة الروسية الأميركية الأردنية المبرمة في عمان في الـ٨ من الشهر الجاري، وقال:

طريق مورك حماة عاد للخدمة بعد خمس سنوات

يعتبر نقطة تحول كبيرة في خدمة الحركة التجارية.

وبحسب مصادر متعلقة فإن عودة الطريق، ستشغل حركة العبور للأليات والشاحنات والبضائع، كما ستوفر تكاليف وصول المواطنين إلى كل المناطق وعلى الأخص مدينة حلب، حيث يعتبر

الاحتجاج الصار عن دمشق، وافقته تصريحات «تصويبية» خرجت عن الحقلين بخصوص «اتفاق الجنوب»، حيث دعا الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف

موتين يبحث بيان فيتنام مع أردوغان اليوم

في حديث للصفيين، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، واشنطن إلى عدم تأويل نص المذكرة الروسية الأميركية الأردنية المبرمة في عمان في الـ٨ من الشهر الجاري، وقال:

الاحتجاج الصار عن دمشق، وافقته تصريحات «تصويبية» خرجت عن الحقلين بخصوص «اتفاق الجنوب»، حيث دعا الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف

حمود: إيرادات «السورية» انخفضت من ٢٠٠ إلى ٦٠ مليون دولار

السوية من ٢٠٠ مليون دولار قبل الحرب إلى ٦٠ مليون دولار، نتيجة الحصار المفروض على البلاد الذي شمل منع تشغيل شركات الطيران العالمية إلى سورية والعبور في أوجائها ما فوت مبالغ كبيرة على خزينة الدولة.

وأشار حمود إلى جهود الوزارة بزيادة عدد الطائرات وتأهيل الطائرات وإصدار تشريعات جديدة لتحرير النقل الجوي، مضيفاً: نتابع العمل بروية مفتوحة نحو إشراك القطاع الخاص في النقل الجوي وتأمين طائرات جديدة.

(التفاصيل ص٧)

محطتا توليد سدي الفرات وتشيرين ضمن الشبكة قبل نهاية العام

قصي المحمد

كشفت مدير المؤسسة العامة للكهرباء في سورية نصح سسمية عن نية المؤسسة في تنفيذ مشروع جديد لإعادة ربط محطتي توليد سدي تشيرين والشوكة بالشبكة العامة للكهرباء في سورية، معلناً عن بدء العمل بتنفيذه قريباً لانتهاء منه نهاية العام الحالي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد

الصالح: لا تراكم ولا إطالة لأمد التقاضي في «الاستئناف المدنية»!

محمد منار حميجو

كشفت رئيس محكمة الاستئناف المدنية الثانية في دمشق استئناف الصالح أن محاكم الاستئناف المدنية تفصل وسطياً ٥٠٠ دعوى شهرياً من أصل نحو ألفين يجعل وسطياً ٢٥٠ لكل محكمة والبالغ عددها ثمانية محاكم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت الصالح عدم وجود تراكم في الفصل بالدعاوى أو إطالة لأمد التقاضي في محاكم الاستئناف المدنية، معتبرة أن نسبة الفصل كبيرة شهرياً.

وأشارت الصالح إلى أن إجراءات